٦١ عامًا على ثورة اكتوبر

الرفيق جورج حبش :

نضالنا يستند الى التحالف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفياتي

الرفيق بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي
الرفاق اعضاء اللجنة المركزية العامة للحزب الشيوعي السوفياتي

تحية رفاقية ،

يطيب لي وانتم تحتفلون بالذكرى الحادية والستين لثورة اكتوبر المجيدة ان ابعث اليكم والى حزبكم الرائد وشعبكم العظيم باسم اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وباسمي شخصيا بأحر التحيات واطيب المشاعر .

انكم اذ تحتفلون الان بثورة أكتوبر المجيدة يشاركنكم في هذه الفرحة كل الملايين من الشعوب المضطهدة والقوى الديمقراطية في العالم .

لقد فجرت ثورتكم المجيدة بقيادة حزبكم الرائد نقطة البدء والانطلاق لثورات العالم اجمع . كما اعطت كل الزخم الثوري لنضالات القوى الثورية وحركات التحرر التي ما زالت تناضل بعزم وثبات ضد القوى الامبريالية وضد الاستغلال الطبقي والقهر القومي ، فضلا عن كونها السند الحقيقي لنضالات الطبقة العاملة في بلدان العالم الرأسمالي.

كذلك لعبت ثورتكم المجيدة - ثورة كل الشعوب المضطهدة - الدور الاساسي في انطلاقة عملية التغيير الاجتماعي الجارية حاليا في العالم ، اذ رسخت - ولا شك - اولى المظاهر الرئيسية لعصر انتصار الاشتراكية وبداية تداعي الامبريالية ، الامر الذي جعل الامبريالية تستميت في الدفاع عن مواقعها الاستغلالية المترعرعة ووجودها الطفيلي فتزيد من عدوانها وتشدد من هجماتها الفاشية ضد كفاح الشعوب وقوى الثورة العالمية .

وفي منطقتنا العربية يتخذ الموقف الامبريالي اعلى درجات الحدة تؤججه الاطماع الامبريالية لنهب الطاقات النفطية وتحدوه الرغبة بالتعويض عن بعض المواقع التي فقدها خلال العشرين سنة الماضية في اجزاء عديدة من العالم . لذا باتت الامبريالية تسعى وبكل طاقاتها لضرب حركة التحرر الوطني في بلادنا معتمدة في ذلك على تحالفها مع الصهيونية والرجعيات المحلية وبمساندة في نفس الوقت شتى الوسائل والاساليب .. فهي اذ تحاربها مواجهة تعمل كذلك على شق وحدتها وضرب تحالفاتها الاممية .

ومن هنا بات ممكنا فهم العلاقة والتحالف القائمين بين الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية والذي حسدته مؤخرا اتفاقيتي « كمب ديفيد » .

غير ان هذه العلاقة البربرية - كما انها لم تستطع يوما أن تنقذ الامبريالية من مصيرها المحتوم في اي مكان من العالم - فهي لن تكون قادرة كذلك على اخماد شعلة النضال الوطني لشعبنا الفلسطيني ، رغم كل ما تتعرض له جماهيرنا الفلسطينية داخل فلسطين وخارجها من قمع وارهاب ، ورغم كل المحاولات الرامية الى القضاء على هوية شعبنا الوطنية ، والتي عبرت عن نفسها مؤخرا بمشروع الحكم الذاتي . رغم كل ذلك فان جماهيرنا ما زالت وستبقى تواصل نضالها المتصاعد ضد الاحتلال ولاسقاط برامج الامبريالية وخاصة اتفاقات « كمب ديفيد » ومشروع الحكم الذاتي .

ان الجماهير العربية تشارك نضالات جماهيرنا الفلسطينية للقضاء التام على مشاريع التسويات الامبريالية الصهيونية والرجعية . ان هذا النضال الذي هو جزء لا يتجزأ من مجمل نضالات جماهيرنا الفلسطينية والعربية كلها من اجل التحرر والتقدم يستند ولا شك الى التحالف الاستراتيجي مع قوى الثورة العالمية وفي طليعتها المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي . حيث شكل هذا التحالف دعما سياسيا ومعنويا وماديا غير محدود لنضالنا ، كما يشكل واحدا من الشروط الرئيسية للانتصار .

عاش نضال الشعب السوفياتي العظيم من اجل بناء المجتمع الشيوعي ولتتوطد العلاقات الكفاحية بين شعبينا

وعاشت الصداقة السوفياتية العربية

الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
جورج حبش
٧ نوفمبر ١٩٧٨

سلطات الاحتلال تغتال الرفيق المناضل عصام محمد جوده

قامت سلطات الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة منذ حوالي اسبوعين باغتيال احد الكوادر القيادية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزه ، وكانت قيادة الارض المحتلة في الجبهة الشعبية قد اصدرت البيان التالي بتاريخ ٨ - ١١ - ١٩٧٨ حول عملية الاغتيال :

« استمرارا لسياسة التصفية التي تمارسها سلطات الاحتلال تجاه رفاقنا ومناضلي شعبنا في الارض المحتلة ، فقد اقدمت مخابرات العدو الاسرائيلي بتاريخ ٢٢ - ١٠ - ١٩٧٨ على عملية غدر جبانة اذ اغتالت الرفيق الشهيد عصام محمد جوده احد الكوادر القيادية في قطاع غزة .

فبعد ان قامت سلطات الاحتلال باعتقال الرفيق اكثر من مرة حاولت من خلالها انتزاع اعتراف - اي اعتراف - من الرفيق ، الا ان رفيقنا الشهيد بصموده الرائع كان قادرا في كل مرة على الحاق الهزيمة تلو الهزيمة بالعدو واجهزة قمعه .

لهذا وفي تصد جبان من العدو واستخباراته لهذا الرفيق البطل ، عمدت الى تصفيته غيلة وغدرا ظنا من العدو ان هذا الاسلوب الجبان قادر على حماية العدو من ضربات مناضلينا المستمرة .

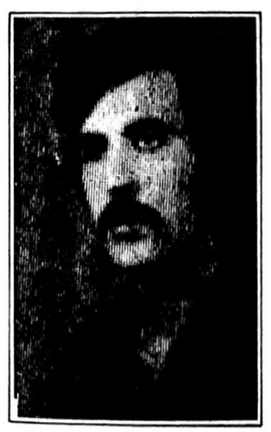

يا رفيقنا البطل :

بصمودك الرائع ، وثباتك الدائم ، علمتنا ان الاستشهاد المنتصر اهون من الهزيمة امام قمع العدو وادواته .

عهدا يا رفيقنا ان نتابع درب صمودك .

عهدا ان نستمر في طريق الثورة الذي عمدته اليوم بدمائك حتى تحرير كل تراب الوطن .

المجد لشهيدنا البطل

الموت والدمار للعدو الاسرائيلي وكل مؤسسات قمعه الجبانة

والخزي والعار للخونة والمستسلمين » .

قيادة الارض المحتلة

لقاء بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة العمل الشيوعي

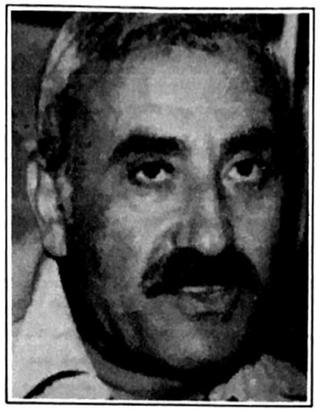

● جرى اواخر الشهر الماضي لقاء بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة العمل الشيوعي اللبناني . ومثل الجبهة في هذا اللقاء الرفيق « جورج حبش » الامين العام للجبهة الشعبية والرفيق ابو مصطفى

كما مثل منظمة العمل الشيوعي الرفيق « محسن ابراهيم » الامين العام للمنظمة والرفيق « فواز طرابلسي » .

تناول الطرفان في محادثاتهما التطورات الراهنة فلسطينيا ولبنانيا وعربيا . كما تم تبادل الاراء حول تعزيز اواصر العلاقة والتعاون بين المنظمة والجبهة لمواجهة المخطط الامبريالي - الصهيوني الانعزالي .

برقية تحية للمؤتمر الرابع لطلاب اليمن الديمقراطي

□ وجه المكتب الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برقية تحية الى المؤتمر الرابع للاتحاد الوطني لطلبة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية جاء فيها :

« المكتب الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يحيي مؤتمركم الرابع مثمنا الدور الطليعي الذي لعبه طلبة اليمن اثناء حرب التحرير وبعد الاستقلال الوطني من اجل بناء اليمن السعيد الديمقراطي الاشتراكي الشعبي قلعة في وجه الامبريالية والصهيونية والرجعية » .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الاردن تندد بوعد بلفور

حرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين

الدعوة للضرب على ايدي الخونة والعملاء المتسللين لمؤامرة الحكم الذاتي

نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الاردن في بيان لها بذكرى وعد بلفور المشؤوم وجاء في البيان : « تمر الذكرى الحادية والستون لوعد بلفور والمنطقة العربية تشهد فصولا جديدة من المؤامرة على القضية الفلسطينية والامة العربية تتمثل في مؤامرة « كمب ديفيد » كما تتعرض المنطقة العربية لاشرس هجمة امبريالية صهيونية رجعية هدفها تصفية القضية الفلسطينية وضرب حركة التحرر العربي وعزل مصر عن المجموعة العربية ووضع المنطقة العربية في دائرة النفوذ الامبريالي الامريكي وزج المنطقة في سياسة الاحلاف الامبريالية .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعيا منها لخطورة المرحلة وانطلاقا في ايمانها بحتمية الانتصار ، وان ما يجري الان هو التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وبيع قضيته وقضية الامة العربية على اعتاب واشنطن ، فانها تؤكد على ما يلي :

١ - ان حرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيد لتحرير كامل التراب الفلسطيني والعربي المحتل ، واقامة دولة فلسطين الديمقراطية ، لان حرب الشعب هي الاسلوب الوحيد التي يتم من خلالها تعبئة طاقات الجماهير وتجنيدها ووضعها في الخط الكفاحي السليم ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية المتآمرة .

٢ - رفض وادانة الضغوط الامريكية التي تحاول جر دول عربية الى مؤتمر « كمب ديفيد » كما تحاول عن طريق العملاء ايجاد البدائل الزائفة لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والعمل الجاد لافشال هذه المحاولات المفضوحة .

٣ - التمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية القائمة على اساس لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع العدو الاسرائيلي ، وعلى اساس برنامج سياسي وتنظيمي يضمن استمرارية الثورة الفلسطينية حتى تحقيق اهدافها .

٤ - دعم وتوسيع جبهة الصمود والتصدي ، وذلك بانضمام العراق لهذه الجبهة لتستطيع قيادة النضال العربي ضد الحلف الامبريالي الصهيوني الرجعي ولتحقيق اهداف الامة العربية وطرد الغزاة الصهاينة وتصفية النفوذ الامبريالي من المنطقة .

٥ - تثمن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اللقاء العراقي - السوري وما نتج عنه من خطوات ايجابية ، فان هذا اللقاء يشكل خطوة اساسية على طريق توحيد القوى الوطنية والتقدمية العربية من اجل الدفاع عن مصالح الامة العربية وتحقيق الانتصار .

٦ - احياء الجبهة الشرقية بشكل يضمن حرية العمل السياسي والعسكري للثورة الفلسطينية في الساحات العربية المواجهة للعدو الاسرائيلي ، حتى يستطيع الشعب الفلسطيني في كافة تجمعاته ان يتحمل مسؤوليته الكاملة في النضال ضد العدو الصهيوني .

٧ - المطلوب من مؤتمر قمة بغداد ان يكون مؤتمر عمل يخرج بقرارات عملية وفعالة تضع الامة العربية رسميا وشعبيا بامكاناتها المادية والبشرية والمعنوية في الخندق المضاد وللحلف الامبريالي الصهيوني الساداتي .

٨ - تعميق التحالفات الفلسطينية والعربية وتمتينها مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي الصديق ، وترى الجبهة الشعبية ان يكون هذا التحالف الاستراتيجي للتصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية وتعزيز تحالفاتنا معحركات التحرر والقوى التقدمية في العالم .

٩ - الافراج عن كافة المعتقلين السياسيين والمناضلين في زنازين وسجون النظام الاردني واطلاق حرياتهم ليأخذوا دورهم كمناضلين في صفوف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية ضد العدو الصهيوني .

واكدت الجبهة الشعبية في بيانها على اهمية تصعيد العمليات العسكرية في الارض المحتلة ودعت الى الضرب على ايدي الخونة والعملاء الذين يحاولون التسلل الى مؤامرة الحكم الذاتي وملاحقتهم في جحورهم . كما حيت نضالات جماهيرنا في الارض المحتلة ومواقفها الصلبة ضد مؤامرة « كمب ديفيد » والحكم الذاتي ، وناشدت في الختام الجماهير الفلسطينية والاردنية الى المزيد من التلاحم وخلق جبهة وطنية عريضة تضم كافة القوى الطبقية والسياسية لمواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية والساداتية على المنطقة العربية .